أكثر من 20 ألف مواطن يحتشدون بالبحيرة تضامناً مع غزة (ملف مصور)

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

01/01/2008

تظاهر اليوم الخميس أول أيام عام **2009** عشرون ألف من مواطنى محافظة البحيرة منددين بالهجمات المتواصلة على أهالي غزة المحاصرين ومجددين العهد والقسم على نصرة غزة من العدوان الغاشم عليها **.**

جدير بالذكر أن هذه المظاهرة قد دعا إليها الإخوان المسلمون لنصرة إخواننا في غزة والتي تحركت من أمام مسجد التوبة بمدينة دمنهور وقد تعرضت هذه المظاهرة الضخمة إلى بعض المضايقات الأمنية وتم إعتقال العشرات ورغم ذلك لم تنجح هذه المضايقات في وقف هذه المظاهرة وتوجهت هذه المظاهرة الضخمة بالسير مرورا بشارع عرابي وميدان الساعة ثم شارع الجمهورية ختاما بميدان سينما النصر الصيفي .

وفي تعليق لأحد المتظاهرين قال " نحن هنا من أجل التبرؤ من تصريحات وتصرفات حكومة الحزب الوطني ونؤكد اننا لسنا ملتفين حول هذه القيادة السياسية كما قالوا ونرفض بكل شدة هذه القرارات واننا منفصلين تماما عن قرارات حكامنا ، ونؤكد لشعب غزة وشعوب العالم ان شعب مصر لا يرضى عن هذا الحصار وان من يحاصر شعب مصر لا تزيد 100 فرد وهى حكومة الحزب الوطني واما باقي 80 مليون يقفون بجوار شعب غزة "

وقد ردد المتظاهرين الهتافات المؤيدة لغزة ومنها " بالروح بالدم نفديك يا غزة " ، " على غزة رايحين شهداء بالملايين" ، " افتحوا المعابر افتحوا المعابر" ، "لا للذل ولا للعار مصر مشاركة في الحصار" ، " بعد زيارة ليفني لمصر غزة انضربت بعد العصر" .

وقد حمل المتظاهرين اللافتات الرافضة لاستمرار العدوان على أهل غزة المرابطين ومنددين ببقاء أبو حصيرة على ارض مدينة دمنهور والتي تعالت اصوات الحاضرين بأبو حصيرة باطل أبو حصيرة باطل .

وأكد الاخوان فى كلمتهم التى ألقاها المهندس حسنى عمر على أهمية دور شعب مصر فى وقف العدوان المتزامن مع الحصار لغزة مشددا على أن الثقة فى نصرالله ضرورة للثبات والصمود لوقف هذا الاجرام المتفاقم .

وعزى صمت الحكومه المصرية على المحرقة المتزايده مؤكدا أن الأمة كلها مع غزة ولن تخذلها بشبابها وشيبها ونسائها وصغارها مشددا على أن النصر غراسه كان فى غزة وسيحصد من غزة للامة مشيرا الى أن المقاومة فى غزة رفعت رأس الأمه عن التراب بصمودها وثباتها وطالب الأنظمة العربيه حماية المقاومة فى غزة والرد العسكري بديلا عن الحوار الهزيل .

وقد أكد على الاستمرار في مظاهر التنديد ضد العدوان على غزة التى تساهم فيه الحكومه المصريه بالقدر الكبير بكافة وسائل النصرة ، مشددين على نصرة الأمة بالجهاد والشهادة فى سبيل الله ، مناشدين الشعب الدولى بالموقف الجاد ضد الحصار والعدوان الصهيونى المصرى على غزة

جدير بالذكر قامت قوات الأمن بقبيل المظاهرة بالقبض على ما بين 30 الى 50 متظاهر محاولة لإرهاب المتظاهرين وتفريقهم الأمر الذى زاد من ثورة المتظاهرين واستمرارهم فى التظاهر

وأكد الدكتور جمال حشمت على مواصلة مظاهر الغضب مشددا أن الشعوب لا زالت حيه وينبض بها عرق النخوة والأصاله مدينا الإجراء الامنى لاعتقال المتظاهرين ومحاولة ارهابهم لمنع الموقف الشعبى الذى يلتصق بالموقف الحكومى وجها لوجه بمثابة رد اعتبار للدوله المصرية كشقيقة اسلامية عربية لغزة

وقد شارك لفيف من الرموز والقيادات بجماعة الإخوان المسلمين على رأسهم الأستاذ محمد سويدان مسؤول المكتب الإداري لجماعة الإخوان المسلمين بالبحيرة وقد شارك وفد من نواب الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالبحيرة بحضور الدكتور عبد الحميد زغلول نائب ادكو ورشيد والمهندس زكريا الجنايني نائب كفر الدوار .

وقد شهدت هذه المظاهرة تواجد ملحوظ لوسائل الإعلام ومراسلي الصحف المستقلة والحزبية والتي غطت فاعليات هذا الحدث بأكمله .

شاهد صور المظاهرة :